العدد ٥٩ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

شقاء العثمانيين بحكومتهم

من الامور المقررة في كل مملكة ذاقت لذة الحياة الهنيئة من قديم الازمان الى الآن أن وظيفة الحكومة تجاه رعاياها تشبه وظيفة الام نحوا ولادها. فالحكومة الصالحة تشفق على أفراد الرعية وتسهر على راحتهم وتمنع عنهم كل ماتقدر على منعه من النوائل والمحن وتهئ كل الوسائل التى تجعل المملكة متماسكة بقوة التضامن والعطف وتبادل أساليب المحبة وأسباب المنافع حتى تكون أشبه بحياة الاسرة الواحدة فى المنزل الواحد. والامة تحرص على كل مايضمن بقاء هذه العيشة الراضية فى ظلال حكومتها فتستميت فى مساعدتها على دفع الطوارئ التى تدتهدد هذه السعادة بخطر من الاخطار

هذا هو الاساس الذى وضعته الشرائع وادركت فوائده العقول وبنيت عليه قواعد الحكومات الحكيمة، وماسعدت بلاد الا بعدل حكومتها فى رعيتها واخلاص رعيتها لحكومتها. ومن كان فى مرية من هذا فليأتنا بمثال واحد من الازمان الماضية أو الاحوال الحاضرة ينقض القاعدة المشهورة بأن العدل يعمر والظلم يدمر

بدأت بهذه المقدمة لابنى عليها موضوعى فى الكلام على العثمانيين وحكومتهم ثم ندمت، لان من موجبات الخجل ذكر متغلبة التورانيين عند الكلام على الحكومات ووظائفها، وأولى بنا وبمن يكتب التاريخ من بعدنا ان يذكرهم مع الآفات التى تزعج البشر كالزلازل والاوباء والقحط والارزاء. وليست مصيبة العثمانيين بحكومتهم الحاضرة أخف من هذه المصائب التى تعرض للبشر احيانا ثم تزول

خذ لذلك مثلاً ما نشرناه اليوم منقولاً عن جريدة (الاوقات البصرية) من أعمال المتغلبة فى (بغداد) وسائر الولايات العثمانية من تفتيش المنازل وانتزاع الحلى من معاصم المخدرات وصدورهن واجيادهن لارساله الى خزينة سادتهم الالمان غير مستثنين من هذه المنكرات صغيراً ولا كبيراً حتى الذين ساعدوهم بألوف الليرات وجمعوا لهم المتطوعين وقاموا بمؤونتهم ونفقاتهم. أليس هذا نتيجة أخرى لما أشار اليه (المنشور الهاشمى الشريف) من عدم الاكتراث بنهبهم دار السلطان عبد الحميد وحلى ازواجه وبناته عندما ارادوا أن يسبروا بذلك غور الحس الاسلامى

ألا فليتق الله من لايزال مخدوعاً بهذه الزمرة الضالة والفئة الظالمة، وليعلم أن السكوت عنهم قد جرأهم على التمادى في الضلال وارتكاب هذه الاعمال، وكفى بذلك تأنيباً للضمير الحى والقلب الذي فيه بقية من ايمان

ان لقصيّ جدّ النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم كلمة تلاشت القرون وهى باقية وباد كثير من الامم وهى خالدة، وذلك قوله لبنيه «من عظم اثيماً شاركه فى اثمه، ومن استحسن مستقبحاً شاركه فيه، ومن لم تصلحه كرامتكم فداوه بهوانه، فالدواء يحسم الداء»

تلك هى خطة الحزم التى توارثها الاحفاد عن الاجداد، بل هى الطريقة المثلى التى ورد بها الشرع الشريف وعمل بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهى التى دعا الفاروق الاعظم رضى الله عنه مسلمى الصدر الاول الى التمسك بها وحمد الله تعالى على ما رآه من اعتصامهم بسيوفهم لتأييدها، وهى التى اشار (المنشور الهاشمى الشريف) الى أن ترك المسلمين لها هو الذي جرأ ملاحدة الاتحاديين على التدرج من نهب ممتلكات السلطان السابق وحلى نسائه وبناته الى السمسرة على قروض الدولة وامتيازات مشروعاتها الاقتصادية ولوازمها الحربية حتى توصلت من ذلك الى سلب أفراد الامة مافى ايديهم من مأكولاتهم ونقودهم وكان آخر ما عملته تلك الجرأة العظمى على حجرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بسلب خزائنها الثمينة كما علم القراء. حتى أصبح لسان حال العثمانيين ينشد قول الشاعر العربى:

ان دام هذا ولم يحدث له غير

لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

وبينما العثمانيون يرفعون صوتهم بالشكوى من الاحوال المزعجة قبل الحرب بمدة غير يسيرة وجلالة مليكنا المعظم أيده الله بروح منه يتألم لآلامهم ويشفق على مصيرهم ويواصل نصائحه الحكيمة لاولئك الاغرار بالمشافهة تارة وبالمراسلات الرسمية تارة اخرى منذراً عما سيكون لاعمالهم من العواقب السيئة ويدفع عن هذه البلاد المقدسة كل نوع من انواع الشرور التى كان الاتحاديون ينوون اجراءها هنا لتكون الديار الحجازية مثل سائر الولايات العثمانية مسرحاً لمنكراتهم ومظالمهم — بينما كانت حالة المملكة العثمانية على ما وصفنا كان بعض اخواننا المسلمين المتفيئين ظلال الراحة والنعيم فى البلاد البعيدة عن المحيط العثمانى يجرئون اولئك الاشرار على التمادى فى شرورهم غير عالمين انهم بعملهم هذا يشاركون الاتحاديين فى آثامهم ما كان منها وما ينتظر أن يكون:

ولو انهم رجعوا الى سيرة السلف الصالح وخطة المسلمين في الصدر الاول لعلموا أن خدمة الاسلام لا تكون بالشكل الذى توهموه. وان البشر لم يصلوا الى هذه الدرجة من النظام وتبادل الحقوق والوظائف والمنافع الا بعد أن ارشدتهم الشرائع الالهية واوصلتهم المعارف الكونية الى انه لاصلاح الا بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر. وان الحق بين والباطل بين، وما كان الخير والشر ليخفيا عن انظار الناس، مهما بالغ ذوو الاغراض فى اخفائهما، ومهما أراد الذين فى قلوبهم مرض أن يتعاموا عنهما

ونحن نحمد الله تعالى على أن الحقائق قد انجلت للسواد الاعظم من المسلمين بما ظهر لهم من البراهين التى لاتقبل النقض على عداوة المتغلبين للاسلام وخطرهم على البلاد العثمانية وأهلها وسيرهم بهما الى هاوية الاضمحلال والبوار. كيف لا والحوادث تأتى متوالية بتحقيق ما أنذرت به (المنشورات الهاشمية الشريفة) من منكرات ملاحدة الاتحاديين التى أكنتها صدورهم وانطوت على الرغبة في تنفيذها قلوبهم، فاستنارت الغاية للذين كانوا في غفلة عنها وازداد بها الذين آمنوا ايماناً ويقينا، واجمع الناس عامة على ضرورة الخلاص من تلك الفئة الضالة حفظاً للبلاد وانقاذاً لاهلها من بين براثن اولئك الوحوش المفترسين

وبعد فانه اذا كان لايزال في قطر من اقطار الارض من يخدع نفسه باولئك الاشرار راغباً عن المعروف الى تأييد المنكر وراضياً بأن يحشر مع المبدلين لاحكام الشرع الشريف والمتهكين لحرمات الله تعالى وشعائره، ومن كان خامل الحس وميت القلب فلا يؤلمه ماأصيب به سكان المملكة العثمانية من التقتيل والتجويع والتعذيب والتغريب وسلب الاموال وتخريب الديار، ومن كان لايحزنه تغلغل الالمان فى انحاء البلاد العثمانية وتصرفهم فى شؤونها واستيلاؤهم على مرافقها واستئثارهم بخيراتها ومصالحها، فليس عندنا ما نقوله لمن كان هذا مبلغه من الشذوذ غير دعوته للانتقال الى البلاد التى تحت حكم اولئك الاشرار ليتمتع بقربهم ويشارك سكانها فى بؤسهم وشقائهم. وأما الذى يحب لغيره مالا يحبه لنفسه، ويتمنى للناس المصيبة والذل والعار، وهو راتع فى بحبوحة الامن والراحة واليسار، فهو ناقص الايمان، بل هو ليس من بنى الانسان

محب الدين

قطع جديد في السكة الحديدية

وردت من سمو الامير فيصل برقية هذا نصها :

صورة البرقية الواردة الينا من اخينا سمو الامير عبد الله

عادت سريتنا بعد تخريب جسر (وادي الحمض) الكبير واخذ اسلحة القوة المحافظة وتخريب اقسام الخط بين ست محطات . وباقي التفصيلات مرسلة مع البريد

[القبلة]

(وادي الحمض) من الوديان الكبيرة الواقعة على خط السكة الحديدية وهو يبتدئ من (الطورة) ويستمر الى (المدرّج) و (هدية) و (الجدّاعة)

أما الجسر الذي وردت هذه البرقية مشيرة الى تخريبه فهو على بعد ألفي متر من (الجدّاعة) الى جهة الجنوب وعلى بعد ١١٥٧ كيلو متراً من دمشق و ١٤٥ كيلو متراً عن المدينة المنورة

وهذا الجسر من الجسور المزدوجة العقود بعضها مبني على بعض فالعقود السفلى أربعة وطولها نحو ست قامات وفوقها عقدان طولهما اكثر من قامة ومن فوق الكل تسير قطارات السكة الحديدية

وعند هذا الجسر كانت السكة الحديدية قد انقطعت على مسافة نحو الفي متر في موسم سنة ١٣٢٧ بسبب السيل المشهور الذي انحدر من جبال الطائف الى مكة والمدينة والطرق التي بينهما

أما المحطات الستّ التي أشارت هذه البرقية الى تخريب اقسام الخط فيما بينها فلم يتعين اسمها بعد وبناء على الظن انها بين بئر الجديد والطورة والمدرّج وهدية و الجداعة وابي النعم . ومع ذلك فاننا ننتظر وصول التفاصيل الواردة مع البريد

حوادث محلية

عناية الحكومة العربية الهاشمية

بمنع ام الخبائث

حضر كاتب هذه السطور منذ بضع سنوات اجتماعاً عقد في احد فنادق القاهرة احتفالاً بقدوم احد اعضاء مجلس نواب (اسوج) واكراماً له بصفته الرئيس الاول لجمعية الامتناع عن المسكرات التي دخل فيها ولي عهد تلك المملكة والطبقة الراقية من اعيانها ونوابها . وقد تأسس في انحاء الدنيا اكثر من مائة فرع لهذه الجمعية بقصد اذاعة مبادئها النافعة وتنفير الناس من اعتياد شرب الخمرة التي لم يطلق عليها اسم ينطبق عليها اصدق من اسم (ام الخبائث)

وقد خطب ذلك النائب الاسوجي على الحاضرين مبيناً اهمية جمعيته واعمالها في خدمة العقول والاخلاق البشرية . ومما قاله ان جمعيته قد بلغ عدد الاعضاء الداخلين فيها مقدار سبعمائة ألف نفس (أوما يقرب من ذلك)

وحينئذ قام حضرة العالم المحقق أحمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء في مصر فقال له « ان في العدد الذي ذكرته يا حضرة النائب خطأ . فان عدد الداخلين في جمعيتكم ثلاثمائة مليون وسبعمائة الف نفس » ولما رأى ملامح الاستغراب على وجه الضيف الاسوجي قال له « أن من مفاخر الشريعة الاسلامية ان أهلها يؤلفون أعظم وأقدم جمعية يمكن أن توجد في البشر للامتناع عن المسكرات »

نعم ، لقد صدق زكي باشا فالشريعة الاسلامية الغراء اوجدت في البشر أعظم وأقدم جمعية للامتناع عن المسكرات التي لم تتفق كلمة أطباء الاجسام وحكماء الارواح على ضرر شيء مثل اتفاقهم على ضررها . وقد جاء عن النبي صلوات الله عليه في مستفيض الحديث من طريق أهل البيت عليهم السلام انه قال « أول مانهاني عنه ربي شرب الخمر وعبادة الاوثان »

ولما كانت عناية حكومة جلالة مليكنا الهاشمي المعظم ايده الله موجهة الى انقاذ هذه الديار وأهلها من كل مايضر بهما من الشرور المادية والمعنوية ، فقد تقرر نهائياً منع دخول المسكرات اليها لما في ذلك من مخالفة الشرع الشريف في ديار كل أهلها مسلمون ، هذا فضلاً عن مضراتها الاخلاقية وتأثيرها في الراحة العامة واخطارها الطبية (كالجنون والشلل وأمراض الكليتين والمعدة والقلب والسل)

ويسرنا أن نبشر القراء بأن حكومتنا السنية ابتاعت من التجار الاجانب الموجودين في جدة كل ما لديهم من قوارير الخمور وكسرتها . واتفقت مع حضرات معتمدي الدول على تنبيه التجار من رعاياهن الى الامتناع عن جلب شيء من ذلك بعد الآن برسم البيع . فجزاها الله تعالى عن الاسلام والانسانية افضل الجزاء

هيئة الاوقاف والجراية

صدرت الارادة السنية الهاشمية بتأليف هيئة للنظر في شؤون الاوقاف والجراية واثبات الوراثات المتعلقة بمرتبات الجراية وللاشراف على الاوقاف والمساجد وأمور الحرم الشريف وكل ما هو في معنى ذلك

وقد تألفت هذه الهيئة بالفعل برئاسة حضرة السيد ابراهيم نائب الحرم الشريف ورئيسها الثاني حضرة الشيخ عبدالله ابو الخير واعضاؤها حضرات الشيخ علي بن ياسين والشيخ ابو بكر بابصيل والشيخ عبدالرحيم رشيدي والشيخ سليمان أزهر والشيخ حمزة شيث والشيخ رضوان ميرداد والشيخ احمد نصير

وسيوضع لهذه الهيئة نظام خاص يشمل متعلقات وظائف الجراية وخدمة الحرم الشريف

هيئة اوقاف جدة

صدرت الارادة السنية الهاشمية بتأليف هيئة في جدة للنظر في أمور الاوقاف وسائر الامور التي تألفت لاجلها هيئة أوقاف مكة المكرمة وسيضم الى وظائف هيئة جدة النظر في أمور المعارف أيضاً وسننشر تفصيل ذلك عند تمامه

قانون الشرطة

صدرت الارادة السنية الهاشمية مصدقة على قانون الشرطة وسننشره في العدد الآتي من القبلة ان شاء الله تعالى

كاتب تحريرات ينبع

عين حضرة الشيخ علي زين العابدين كاتباً لتحريرات ثغر ينبع وسافر لمحل وظيفته

تركة

الشيخ عبدالحميد قدس

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الاتي :

بما ان أثمان تركة المرحوم الشيخ عبدالحميد قدس المحفوظة في المحكمة الشرعية ستقسم على أصحاب الديون الثابتة في يوم الاثنين ١٨ الشهر الجاري فعلى كل من يدعي ديناً في التركة المذكورة ان يراجع المحكمة لاثباته قبل الموعد المعين . والا فان المحكمة لاتكون مسؤولة عنها

تركة

الشيخ محمد المصري

وجاءنا منها مايأتي :

بما أن تركة المرحوم الشيخ محمد المصري شيخ السقطية بمكة المكرمة سابقاً المحفوظة في المحكمة الشرعية سيجري تقسيمها يوم الاثنين ١٨ الشهر الجاري فعلى كل من يدعي ديناً عليه ان يراجع المحكمة لاثباته قبل الموعد المعين

العثمانيون وحكومتهم

أخبار جديدة عن العراق والشام

نقلت جريدة (المقطم) عن جريدة (الاوقات البصرية) أن الحكومة الاتحادية أمرت ولاية بغداد باذاعة اعلان هذا مآله :

« ان الحكومة في حاجة شديدة الى الذهب . فكل شخص عنده ذهب مسكوكاً كان اوغير مسكوك قليلاً كان أو كثيراً عليه أن يقدمه الى الحكومة ويستبدله منها باوراق نقدية (بنكنوت) . ويمهل الجمهور خمسة عشر يوماً للقيام بما هو مطلوب منهم من هذا القبيل ، فاذا انقضت هذه المهلة ووجدت الحكومة شيئاً من الذهب بعدها عند احد الناس صادرته وعاقبت صاحبه بالاعدام . واذا باع احد شيئاً وقبض ثمنه ذهباً مسكوكاً أو غير مسكوك كان يكون حلي أو سبائك أو غير ذلك يعاقب البائع والمشتري معاً بالاعدام . ومن علم بذلك ولا يبلغه الى الحكومة يعاقب ايضاً عقاباً شديداً »

وهذا الامر لا يقتصر على ولاية (بغداد) فقط بل يشمل سائر الولايات العثمانية ايضاً . ولكن أهل (كربلاء) و (النجف) و (الشامية) ضربوا بهذا الاعلان عرض الحائط

وقد فتشت الحكومة معظم منازل (بغداد) ولاسيما منازل المثرين من اهلها وكشفت حتى على النساء وانتزعت الحلي من معاصمهن وصدورهن واجيادهن ولم تراع احداً من أشراف تلك المدينة

وكبست ايضاً منزل (السيد جعفر عطيفة) رئيس بلدية (الكاظمية) وهو الذي أعان الحكومة الاتحادية بألوف من الليرات وجمع لها المتطوعين من اهل الكاظمية وقام بنفقة تموينهم وارسالهم مع بعض العلماء الى (كوت الامارة) قبل سقوطها ليشدّوا أزر الجيش الذي كان محاصراً لها

والظاهر ان الذهب الذي تجمعه الحكومة الاتحادية بهذه الوسائل المنكرة لايجمع للخزينة العثمانية بل للخزينة الالمانية

ووصف رجال القوافل الذين يؤمون العراق من اطراف الشام في طلب القوت حالة سوريا وصفاً يفتت الاكباد . وقالوا ان القحط والغلاء والمجاعة فيها بلغت حداً تقصر الاذهان عن تصوره وادراكه حتى صار الطعام والقمح والارز والتمر ينقل اليها من اطراف العراق من كربلاء والنجف وماحولهما

ومما ذكروه أن ثمن وزنة التمر في دمشق الشام بلغ عشرين ليرة وقطعة الخبز (الصمونة) ربع ريال مجيدي

التعليم الاسلامى والاتحاديون

روت المقطم من أخبار الاستانة ان الحكومة الاتحادية فصلت المدارس التابعة للاوقاف عن نظارة الاوقاف والحقتها بنظارة المعارف وغرضها من هذا التغيير أن تضع يدها على ارادات الاوقاف المحبوسة على هذه المدارس وتتصرف بها على ماتشاء لسدّ حاجتها الى الاموال

ولم تكتف الحكومة الاتحادية بذلك بل انقصت سلطة مشيخة الاسلام . وخاف بعض رجالها أن تثير هذه الاعمال خواطر علماء الشرع الشريف فى الاستانة وتوغر صدورهم على الحكومة فأبعدت جانباً كبيراً منهم الى الولايات بأن عينتهم ائمة لافواج الجيش المنتشرة فى جميع أنحاء تركيا وافهمت الذين عينتهم كذلك انهم يقومون بواجب وطنى عظيم الشان

[القبلة]

يرحم الله رصيفتنا المقطم ، فهل استكثرت على الاتحاديين أن يضعوا أيديهم على أوقاف المدارس الاسلامية وهم الذين نهبوا خزائن حجرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخبرنا أحد المطلعين على دخائل نظارة الاوقاف التركية أن الحكومة الاتحادية واضعة يدها بالفعل منذ مدة على كل ارادات الاوقاف ومن جملتها المدارس التى يتعلم فيها طلبة الشرع الشريف . وعلى هذا فغاية الحكومة الاتحادية من الحاق هذه المدارس الآن بنظارة المعارف بدلاً من نظارة الاوقاف انما هى السيطرة على تعليمهم بطرق أخرى توافق مشرب رجالها الذين عرفوا بالالحاد ليكون ناشئة طلبة العلم آلة لاغراضهم بعد ان يتشربوا المبادئ التورانية المعهودة على ايدى مشايخ مثل مؤلف كتاب (قوم جديد) وهى غاية طالما سعوا اليها من طرق مختلفة الى أن توصلوا الآن الى هذه الطريقة الشيطانية لمحاربة الدين بواسطة اناس تزيوا بزى علماء الدين . وقد جهلوا ان الله سبحانه وتعالى قد انزل الدين رحمة للبشر وقد ضمن حفظه أبد الابدين ولو كرهت ذلك متغلبة الاتحاديين

الجنود العثمانية

فى المانيا

حدثت اضطرابات فى (كيال) و (لوبيك) و (مونيخ) من بلاد ألمانيا فأمرت الحكومة الالمانية جنودها باطلاق النار على الهائجين فامتنعت الجنود من ذلك . وحينئذ لجأت السلطة الالمانية فى (مونيخ) الى الجنود العثمانية فقاومت الهائجين وردتهم

وقد قام ألوف من سكان (همبورغ) فى المانيا بمظاهرات أخرى قتل وجرح فيها كثيرون

الاميريكيون

فى جيوش الحلفاء

خطب المستر ويلس الكاتب الانكليزى المشهور خطبة عنوانها (ألمانيا أمس واليوم) قال فيها ان عدد الاميريكيين الذين يقاتلون الان فى صفوف الحلفاء يبلغ مائتين وخمسين ألف رجل على أقل تقدير

مصير تركيا

وردت برقية الى المقطم من لوندرة بان اللورد (بريس) سفير انكلترا السابق فى أمريكا خطب فى لوندرة خطبة قال فيها :

« انى اودّ اخراج الاتراك - واريد بالاتراك الدولة التركية الحاكمة لا الفلاحين الترك السذج - من البلاد التى يحكمونها ، لا في اوربا فقط بل من كل مكان ، لأنهم أثبتوا أنهم غير أهل لحكم سواهم مهما كان دين الذين يحكمونهم .

وخطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة سمعها خمسة آلاف شخص من ناخبيه . ومما جاء فى خطبته قوله :

« ان الترك الذين نحاربهم أظهروا عجزهم عن ادارة الامم التى يحكمونها على اساس العدل . ولم يحسنوا حكم انفسهم ايضاً »

الحالة في فارس

تلقت المقطم برقية من لوندرة بان اللورد (كرزن) خطب فى مجلس الاعيان الانكليزى فقال : « ان الحالة فى بلاد فارس آخذة فى التحسن تحسناً مضطرداً »

وتكلم عن طهران عاصمة البلاد فقال : « ان الجيش الروسى وقف سداً منيعاً يحول دون زحف العثمانيين فى الطريق المؤدي اليها »

وقال « ان الحلفاء قبضوا على الجانب الاكبر من دعاة المانيا ومأجوريها فى فارس . ولكن الحالة لاتنجلى تماماً حتى يقبض على الباقين لتستريح البلاد من شرّهم وفسادهم »

وقال « ان السر برسى سيكس يقود الآن جيشاً فيه خمسة آلاف مقاتل ويتخذ التدابير لقطع دابر اللصوص وقطاع الطرق الذين سلموا حتى الآن ولا يزالون يعيثون فى انحاء البلاد . وسيكرههم هذا الجيش على الخروج من مكامنهم ويقضى عليهم »

وختم خطبته بقوله « ان الحلم الذى حلمته المانيا بجعل فارس حلقة فى سلسلة التبسط والفتح الالمانى فى الشرق الادنى قد بدّدناه واحبطنا تلك الآمال العظيمة التى خالجت صدور الالمان . ولكن يجب علينا كسر هذه الحلقة التى تهدّد العالم الشرقى بالخطر »

(الباخرة منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٤٥٠	صندوق غاز	٥	قماش
١٩٠	تنكة «	٥	مأكولات
٣٠	صابون	٣	مخلل
٣٠	بصل	٢	زيتون
٢٢	خل	٢	مسامير
١٨	بضائع مختلفة	٢	أدوات كتابة
١٠	زيت	١	قصدير
٦	حلبة	١	فانورة
٦	دخان		

قصيدتان بدويتان

١

سلام يامن عزّه الله وقدمه
ومِلاه بالحكمه شباب وعود
وامبارك الناموس ياسيد العرب
هـذا منانا اللى نبا المقصـود
يقولها (جمهور) ردّ المثايل
كلام كاصرف الذهب منقود
ماساع هاجوسى تهيض وغنا
بعدشفت فعل اهل النقا والزود
ذوى عـون سكان الديار الخَيِنه
رجال اصمايل باخفيف العود
تعدوك يابا النوم بالليل والضحى
تعبوا عليها والعباد رقود
وابوهم اليابسات العلابى وسيدهم
حسين المصنى من بن المضهود
وطاها بفعله لين زازلّ جبالها
بسيوف الهنادة واشهب البارود
يالله بعدقرّت بلطفك تقرّها
وتزيد فى حظه بشدّ عضود
وعينه على العدوان فى الشام واليمن
كنه زينا عدنا المارود
وتزيده على عزّ الاماره بسلطنه
من الشام ياخذها الى ابن سعود
قبله يدبرون الاماره بمسكنه
للاكبر فالاكبر مارثه لجدود
واليوم قرّرها بفعله وهيبته
بارق على وضح النقا وجرود
تكحلى ياعين الاحساد وامتلى
حكمه على الدنيا بغير حدود
الاشراف قبل ما تولوا ولايته
ولا جالهم فى السابقات عدود
ياليتنى يوم اطلب الله وامتنى
وليا الشباب الى حسين يعود
يحكم بشرع الله ماهو مغيره
امان الضعوف ومن بن المضهود
ماقام غير بنية الدين والهدى
وعانه عليهم ربه المعبود
واعطاه رب العرش من كل مابيا
ياكل ومن جود الكريم بجود
هذا سباب (وهيب) راعى الضلايل
يبت الخراب الباشا المعقود
تسبب على السلطان واخلف محاكه
واليـوم هذا يومه الموعود
لين اختلط سيلا على سيل واخلفه
وزالت ولاية جدّهم محمود
يحطون حربه ومجالس جهاله
بجهـال ما يحتسو منقـود
الالمانى وسيسانى وتركى ونيمسه
وشريعة محمد بابها مسدود
نصحهم قبل تجرى الجوارى وقال لهم
ترى الهينات احسن من المنقود
وعيوا ولا الله دلهم طرقة الهدى
وعبد بغير الله قليل جهود
بعد غيروا حكم الشريعه رجمهم
كما مارجم فرعـون والنمرود
عشرسنين بيحهم ما احتدلى
وعياله شوابيص الديار واسود
يارب تجمع شملهم فى ديارهم
بجاه الرسـول وربنا المعبود
وانا افرح بلاماهم الى شفت عزّهم
دوى على لا حاسد ولا محسود
لهم خاق حالى من مشاريب عودهم
سوات القراح الصافى القرهود
يارب تسمع دعوتى يوم أقولها
والعـرش قائم والعباد رقود
عسى جميع الناس يفدون ابو على
جميع الجزاير من عرب وهنود
والاتراك حمر الطرابيش كلهم
واللى يجون من الديار وفود
ماقلتها من شان ابالى عطيه
تهيفته يوم العـزّ قام يزود
قرّت وسرت والسلاطين عندنا
محمـه على راسه عيال فهود
تبقى لعبد الله منازل بعد على
وفيصل يعقبها لزيد اسهود
ياشراف بالله لا تلدون بيها
ماعاد فيها صادره وورود
كلاً يصون الروح عن مايصيبها
وليس المخاطر لوسلم محود
واختم كلامى بالنبى والصحابه
ومن لا اتبع دين النبى مفرود
جمهور

٢

يا الله العـرش يارب العباد
يامفرّج من تهاليك الكرب
أشرقت مكه وطاب ثراؤها
وانجلت عنها الغمامه والغضب
بوجود العبدلى سلطاننا
الحسين بن على وافى النسب
قام سيدنا وقام الله معـه
مثل ضرغام الاسود اذا انتدب
جلهم جلّ الجراد بعزمه
فيصلىّ الرأى مفتول الشنب
بالشجاعه والديانه حازها
واركب الطاغين فى البحر الخشب
طهر البيت الحرام من الاذى
واظهر الاسلام والدين انتصب
من (بنى جرمن) و (جنكيز) اللئام
خاينين الدين من جدّ وأب
جدّهم من يوم عصر الاولين
جازم قلبه على بغض العرب
ان بغضه للعرب كفر صريح
يدخله فى زمهرير وفى لهب
لاسقاهم ربنا من رحمته
شربة منها ولا نالوا الارب
أبشروا بالذل يا أهل الاتحاد
ياعلوج ما لها غير الكتب
أحرقوا البيت العتيق بنارهم
لين ركن البيت بالنار التهب
والمشانق أسسوا بنيانها
فى بلاد الله ما هذا السبب
شنقوا فى سوريا اعيانها
واخلوا الاوطان من اهل الرتب
والعراق افنوا جميع رجاله
وقدوا باهل التقى نار العطب
والمدينة شتتوا سكانها
ما دروا أن الفرج منها اقترب
ياحماة الدين يانسل العرب
ياليوث الحرب اذا الامر اكترب
انصروا دين النبي المصطفى
ابن عبد الله نعم المطلب
جددوا افعال ابطال مضوا
عقبوا بقلوب اعداهم رهب
ان للاسلام حقاً واجباً
بيعة الارواح من شايب وشب
ان من جدّ اتنا عاداتنا
موتنا بالعزّ أمر مستحب
ان فى النهضات فوزاً قائما
عن قليل سترى فيه العجب
يا اهل مكة ابشروا واستبشروا
فى جمادين القريبه مع رجب
بسرور دائم لاذلّ فيـه
يهتنى به كل من ذاق التعب
والصلاة على النبى وآله
سيد الكونين جمعاً والصحب
دائماً دوماً على طول الدوام
تبلغ المختار من عبد محب

محمد بن ماضي

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

بوادر المعمعة المنتظرة

الميدان الانكليزي في فرنسا

لوندرة ـ فى ٨ جمادى الاولى
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولت الجنود الانكليزية على (كوم كرت) و (تالى بوسيو)
بلغ عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى ايدى الجنود الانكليزية فى شهر فبراير (من ٩ ربيع الثانى الى ٧ جمادى الاولى) ٢١٣٣ بينهم ٣٦ ضابطاً
تقدمت الجنود الانكليزية الى شمال (ميرومونت)
يقول مكاتب روتر الخصوصى ان الجنود الانكليزية التى فى حوالى (لجنى) متحصنة فى مكان اعلى من (بابوم)
ورد فى بلاغ رسمى من المارشال هيغ أن الالمان فى تقهقر مستمر. وقد بلغ تقدم الجنود الانكليزية فى شمال (ميرومونت) مسافة ستمائة يردة بخطوط أمامية طولها ميل ونصف
فجرت الجنود الانكليزية ألغاماً فى جنوب (سوشه) واخذت فى الهجوم
أبلغ المارشال هيغ أن الجنود الانكليزية استولت على خنادق الالمان فى الشمال الشرقى من (جيفنشى)
هاجم الالمان خنادقنا بالقرب من (ايابين كورت) و (ران كورت) فصددناهم صداً تاماً
يقول مكاتب روتر الخصوصى ان الجنود الانكليزية التى فى مرتفعات (لجنى) لا ينقصها الا أن تتقدم مدافعها الى الامام وأن تثبت أقدامها فى تلك الجهات . وقد لحقت بالعدو هناك أضرار جسيمة اذ اضطر الى أن يخرب بنفسه الطريق الاصلية ومازال حتى الا ن يدمر تلك الطريق بقنابل مدافعه حتى أصبح اصلاحها متعذراً عليه
اذاع المارشال هيغ ان الجنود الانكليزية نالت فوزاً عظيما فى الجهات الشمالية من (وانتفورت) و (بوكورت)
لوندرة ـ فى ١٠ جمادى الاولى
ما زال الالمانيون يتلفون مدافعهم الضخمة لعدم تمكنهم من نقلها أثناء تقهقرهم . وهذا دليل على أنهم يتقهقرون مرغمين بسبب ما يلقونه من ضغط جنودنا عليهم وليس هنالك خدعة حربية تنطوى تحت تقهقرهم . وسيكشف المستقبل حقيقة ذلك
[بلاغ رسمى من المارشال هيغ]
ان خطنا الامامى البالغ طوله خمسة أميال تقدم مسافة ربع ميل فى شمال (بيوسيو مونت) وشرق (كوم كورت) بعد مقاومة عنيفة
استولت الجنود الانكليزية على (ابارك) وطردت الاعداء منها وحصنت فيها مراكزها
انقشعت الغيوم المتلبدة فى الجو فتمكنت طياراتنا من تصوير الجهات التى ينسحب الالمانيون منها والجهات التى ينسحبون اليها . ومن المحتمل ان العدو لا يقف عن الانسحاب والتقهقر الا اذا وصل الى خط (آراس ـ كومبرى) وذلك لان الجنود الانكليزية تشدد فى تعقيبه وتهديده لتمنعه من الاحتفاظ بسلسلة جبال (بابوم) وربما كان فى انسحاب الالمانيين تحسين وقت لخطوطهم الخلفية . ولكنهم من الوجهة الحربية معترفون لاول مرة بانهزامهم وتقهقرهم المستمر وهذا مما يدل دلالة واضحة على بسالة الجنود الانكليزية

الميدان الفرنسوي

باريس ـ فى ٧ جمادى الاولى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
نشطت المدفعية الفرنسوية نشاطاً عظيماً على الخطوط الامامية من (شامبرت برزينيو)
صد الفرنسويون قوة الاعداء فى الهجوم الذى قامت به فى شرق (سواسون) وألحقوا بها خسائر عظيمة
هاجم الفرنسويون خنادق الاعداء بالقرب من (فوكوا) واسروا منها عدداً كبيراً
غزت طيارات الالمان جهة (مونديديه) فى هذا اليوم فأصابت احدعشر شخصاً مات بعضهم
غزت الطيارات الفرنسوية معسكرات الالمان فى جهات (غيسكار) ومحطة سكة حديد (ابيلى)
وقع فى ايدى جنودنا كثير من أسرى الالمان أثناء الهجمات التى نجحنا بها فى ضواحى مدينة (نورشه)

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٨ جمادى الاولى
[بلاغ رسمى]
شتت جيشنا ثلاثين فوجاً من الترك وألحق بها الدمار . وانها ستذهب الى بغداد بصورة عصابات غير منظمة
بلغ عدد من وقع فى ايدى جنودنا من أسرى الترك من يوم السبت ٢ جمادى الاولى الى اليوم الفين وخمسمائة أسير
لوندرة ـ فى ٩ جمادى الاولى
[بلاغ رسمى]
ما زالت جنودنا تقتفى أثر العدو فى العراق وقد أصيب العدو بالخيبة والفشل
أجتازت أشتات الترك جهة (العزيزية) يوم الثلاثاء خامس جمادى الاولى . وان الجنود الانكليزية تجول فى الميادين التركية جولاناً لم يعهد من قبل . وهى تغنم الغنائم العظيمة فى كل ساعة
بلغ عدد أسرى الترك فى العشرة الايام الماضية أربعة آلاف وثلاثمائة أسير وبذلك صار عدد أسراهم من ديسمبر (صفر) الى الا ن سبعة آلاف أسير . وقد غنمت جنودنا منهم ثمانية وعشرين رشاشاً وتسعة عشر مدفع هاون المخصصة للخنادق وثلاث بواخر وزورقين بخاريين وعشرة قوارب وثلاثين جسراً
لوندرة ـ فى ١٠ جمادى الاولى
[بلاغ رسمى]
تفقدت احدى سفننا المسلحة جهات النهر فعثرت على قوة تركية متقهقرة بالقرب من (شمران) فصبت عليها وابلاً من القنابل والحقت بها خسائر عظيمة
اسرت سفينتنا المسلحة المذكورة أربع بواخر تركية

دسيسة المانية جديدة

واشنطون ـ فى ٨ جمادى الاولى
يدور على الالسنة ان الهر (زمرمن) سفير المانيا فى المكسيك اقترح على حكومة المكسيك أن تسمح للحكومة اليابانية بانزال جيوش فى الساحل المكسيكى لتسوقها بعد ذلك من هناك على الولايات المتحدة . وترى الصحف أن هذه المؤامرة هى منتهى ما بلغه جنون الحكومة الالمانية
والامر المهم فى هذا الاقتراح هو انطباقه على اعتقاد القائد العام لجيوش الولايات المتحدة الاميركية فهو يعتقد أن اليابان اذا افترض زحفها على الولايات المتحدة فربما كان ذلك من وادى نهر (مسيسبى) رغبة منها فى شطر الولايات المتحدة شطرين
وسيكون لهذه التصريحات التى فاه بها السفير الالمانى تأثير شديد فى الولايات المتحدة وفى مؤتمر حكومتها بواشنطون ولكن المستر لانسنغ وزير خارجية الولايات المتحدة اعلن أنه قد أجيز له التصريح بأن حكومة الولايات المتحدة الاميركية تعتقد بأن حكومة اليابان غير واقفة على شئ من أمر هذا الاقتراح وانها لم تفكر فى مثل هذه الملاحظات

صدى دسيسة الالمان

لوندرة ـ فى ٩ جمادى الاولى
اعتبرت الصحف الانكليزية دسيسة السفير الالمانى فى المكسيك دليلاً عظيماً على يأس الالمان وجهل رجالهم بطبائع الامم وكيفية التأثير عليها

افتضاح الدسيسة الالمانية

واشنطون ـ فى ١٠ جمادى الاولى
انكشف الغبار عن حقيقة ما صرح به (زمرمن) سفير المانيا فى المكسيك فظهر أنها دسيسة جديدة دستها الحكومة الالمانية للشعب الاميركى ، وان بين يدى الدكتور ويلسون رئيس الحكومة الاميركية مذكرة ذات شأن عظيم فى هذا الباب . وقد أصبح حنق الاميركيين وغضبهم على الالمان لا يكاد يوصف بسبب هذه الدسائس

امريكا والمكسيك

واشنطون ـ فى ١٠ جمادى الاولى
صرحت الحكومة الاميركية للمكسيك بانها ستمنحها اراضى واسعة فى الولايات المتحدة اذا نشبت الحرب بين امريكا والمانيا

الميدان الروسي

بتروغراد ـ فى ٨ جمادى الاولى
[بلاغ رسمى]
اتخذ الجيش الروسى خطة الهجوم على الاعداء على طول خط (جاكوبين كيمبولنغ)
بددت الجنود الروسية معسكرين من معسكرات الميدان فى شمال نهر (لاريتكا)
فجر الالمان ثمان قنابل غازية بالقرب من (سمورغان) فى مدة سبع ساعات
صددنا هجوماً قام به الترك على (سيواسك)

انكلترا والتجنيد الاجباري

لوندرة ـ ٨ جمادى الاولى
ستعمل الحكومة الانكليزية بلائحة الخدمة الاجبارية عند الضرورة

مساعدة الهند

لوندرة ـ فى ٨ جمادى الاولى
قبلت الحكومة الانكليزية بكل ارتياح مبلغ المائة المليون من الجنيهات التى قدمتها الهند باسم القرض الحربى

المانيا وهولندا

أمستردام ـ فى ٧ جمادى الاولى
أغرقت الغواصات الالمانية سبع بواخر هولندية . فنسفت أربع بواخر منهن بقنابل وضعها فيها بحارة الغواصات الالمانية واغرقت ثلاث منهن بالطوربيد . وقد جاء نسف هذه البواخر بعد احتجاج حكومة هولندا على اعمال الغواصات الالمانية وبعد أن اكدت المانيا أنها لا تمس بواخر هولندا بسوء

اعتداء غواصات المانيا

أمستردام ـ فى ٧ جمادى الاولى
اغرقت الباخرة (لكونيا) التى تسير بين اوربا وأمريكا

الاعتداء على السكان

لوندرة ـ فى ٧ جمادى الاولى
اطلقت بوارج المانية مضادة للطربيد قنابلها على ضواحى (مرغت) و (برداستير) فقتلت صبيين وامرأة وهدمت منزلين

بواخر أمريكا

واشنطون ـ فى ٨ جمادى الاولى
وصلت الباخرة الاميركية المسماة (اورليانس) من (نيويورك) الى (بوردو) على ساحل فرنسا الغربى ولم تمس بأذى

المواد الغذائية فى نيويورك

نيويورك ـ فى ٥ جمادى الاولى
طلبت بلدية نيويورك من المجلس الاميركى الاعلى أن يضع قانوناً يجيز لبلدية نيويورك شراء المواد الغذائية وبيعها للفقراء بثمنها الاصلى